



البحث الأول

المهارات اللفوية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بجمهورية القمر المتحدة

إعداد:

أ/ أبوبكر عبده حمادي

باحث ماجستير

أ.د/ علي سعد جاب الله

أستاذ اللغة العربية والدراسات

الاسلامية كلية التربية جامعة بنها

أ.د/ مصطفى عبد الله طنطاوي

أستاذ المناهج العلوم الشرعية

كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر



المهارات اللغوية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بجمهورية القمر المتحدة

أ. د / مصطفى محمد الله طنطاوي / أ. د / علي سعد باج الله
 • المستخلص :

استهدف البحث تحديد المهارات الاستماع والتحدث المناسبة لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى من تلاميذ المرحلة الابتدائية بجزر القمر وإعداد مصفوفة توزيع تلك المهارات على صفوف المرحلة الابتدائية بجزر القمر بالاستعانة بأراء الخبراء والمتخصصين؛ للاستناد إليها في تحديد مدي توافرها بأهداف ومحتوى وتدريبات منهج اللغة العربية لغير الناطقين من تلاميذ المرحلة الابتدائية بجزر القمر. ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد قائمة بالمهارات (الاستماع، التحدث) اشتقها الباحث من الأدبيات ونتائج الأبحاث التربوية ذات الصلة، ثم عرضها على مجموعة من خبراء تعليم اللغة العربية بمصر وجزر القمر لتحديد مدى مناسبتها لتلاميذ المرحلة الابتدائية، والتوزيع المناسب لها في صفوف حلقتي التعليم الابتدائي (من الصف الأول إلى الصف الثالث)، ومن (الصف الرابع إلى الصف السادس)، وإعداد استمارة لتحليل مكونات منهج اللغة العربية للناطقين بغيرها في المرحلة الابتدائية بجزر القمر. وقد أسفرت نتائج البحث عن تحديد قائمة بالمهارات اللغوية المناسبة للناطقين بلغات أخرى من تلاميذ المرحلة الابتدائية بجزر القمر. ضمت القائمة (١) مهارة للاستماع، و(٢) مهارة للتحدث، ومصفوفة بتوزيع تلك المهارات على صفوف المرحلة الابتدائية بجزر القمر. وتم تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث، المتمثلة في ضرورة إعداد منهج اللغة العربية والدراسات الإسلامية بجزر القمر في ضوء المهارات اللغوية المناسبة. وتوزيع هذه المهارات اللغوية في ضوء المستويات واحتياجات الدارسين. وأهداف تعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بجزر القمر.

كلمات مفتاحية: المهارات اللغوية - مهارات الاستماع - مهارات التحدث - جمهورية القمر المتحدة

Language Skills Suitable for Primary School Students in the United Comoros

Abubaker Abdo Hammadi
 Dr. Mustafa Abdullah Tantawi
 Dr. Ali Saad Gaballah

Abstract:

The aim of the research was to identify the appropriate listening and speaking skills for the teaching of the Arabic language to speakers of other languages in the primary schools in the Comoros and to prepare a matrix for the distribution of these skills to the primary level in the Comoros using the opinions of experts and specialists; in order to determine their availability of objectives,

١ مستل من رسالة ماجستير، تخصص: مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية. بعنوان: "تقويم منهج اللغة العربية للناطقين بغيرها لتلاميذ المرحلة الابتدائية بجزر القمر في ضوء المهارات اللغوية المناسبة" كلية التربية جامعة بنها (جمهورية مصر العربية).

Primary school students in the Comoros. In order to achieve the objectives of the research, the researcher prepared a list of skills (listening, speaking) derived from the literature and related educational research results, and presented to a group of Arabic language experts in Egypt and the Comoros to determine their suitability for primary school students, (Grades 1 to 3), fourth to sixth grade, and a questionnaire to analyze the components of the Arabic language curriculum for non-native speakers at the primary level in the Comoros. The results of the research resulted in the identification of a list of listening skills and appropriate speaking for speakers of other primary school languages in the Comoros. List (1) included listening skills, (2) speaking skills, and a matrix for the distribution of those skills to the primary classes in the Comoros. The recommendations and suggestions were presented in light of the results of the research, namely the need to prepare the Arabic language and Islamic studies in the Comoros in light of the appropriate language skills. And the distribution of these language skills in light of the levels and needs of learners. And the objectives of teaching Arabic language and Islamic studies for primary school students in the Comoros.

Key words: *Listening skill - Talking skills - Republic of the Comoros.*

• مقدمة:

جزر القمر إحدى أقدم الدول الإسلامية بشرق القارة الإفريقية، وقد حافظت عبر تاريخها الممتد على اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم والثقافة الإسلامية، ورغم محاولات الاستعمار محوها والقضاء عليها. إلا أنها استمرت باعتبارها لغة عقيدتهم وتراثهم، فتوفرت لها ظروف لم تتوفر للغات أخرى أصابها الضعف والاندثار. ولقد اهتمت الدولة القمرية عبر تاريخها بتعليم اللغة العربية، لكونها وسيلة مهمة لفهم الدين الإسلامي والتي يدين به الشعب القمري، ولقد عبرت عن هذا المعنى خلال الدساتير القمرية، فمنذ استقلالها من المحتل الفرنسي. تحظى باحترام وتقديس القمريين لها حتى الآن، وما يزال الاعتقاد السائد لدى القمريين بأن صحة إسلام المرء لا تتم إلا بتعلم العربية، باعتبارها لغة القرآن الكريم، فهي حاضرة في التعليم وفي أسماء الأبنية والمدن والمعاملات، وما تزال تنقش على أبواب بيوتهم ومساجدهم، وبعض المثقفين يكتبون بها في معاملاتهم.

ومما يؤكد مكانة اللغة العربية لدى القمريين أنه بعد الاستقلال وعملا بمقتضيات الدستور، بدأت الحكومة في تشجيع تعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، وانطلاقاً من أن الدين الإسلامي هو دين لشعب

القَمَرِي، وأن تكون اللغتين الفرنسية والعربية، هما اللغتان الرسميتان للبلاد وتقوم الحكومة وبعض الجمعيات بإيفاد البعثات واستقبال الأساتذة لتدريس اللغة العربية بالمعاهد القمرية (مدهوماً، ٢٠١٤م، ٢٩٢). ويتجلى ذلك أيضاً في إيفاد الآباء والأهالي أبنائهم لتعلم اللغة العربية والعلوم الشرعية في الأزهر الشريف ومدارس المملكة العربية السعودية، وذلك حرصاً من المجتمع القمري على أن يتعلم أبنائه الإسلام باللغة العربية، ولرغبتهم في تحقيق التواصل مع الشعوب العربية والإسلامية. وهذا إن دل فإنما يدل على أن جزر القمر شعباً وحكومة ماضية في تعليم اللغة العربية لأبنائها، لأنها لغة القرآن الكريم، ودين الدولة الرسمي هو الإسلام، ونسبة السكان المسلمين ٩٨٪، من المسلمين. وارتباط جزر القمر بالدول العربية منذ قرون. وقد ظل جزر القمر إلى الجامعة العربية في ١٩٩٣م.

وزاد من اهتمام الدولة بنشر اللغة العربية وتعليمها سعياً إلى تعريب لغة البلاد صدور القرار الرئاسي: (رقم: ٠٩ - ٠٨٥ / PR)، والتي أشارت المادة الثانية منها إلى ضرورة تعليم اللغة العربية بمراحل التعليم قبل الجامعي لجعل اللغة العربية ضمن سياسة التعريب للدولة القمرية. وتتنظم المراحل الدراسية من النظام التعليمي بجزر القمر على النحو الآتي:

- ◀ ما قبل المدرسة (الحضانة) ثلاث (٣-٥) سنوات.
- ◀ المرحلة الابتدائية ست سنوات (الشهادة الابتدائية).
- ◀ المرحلة الإعدادية أربع سنوات.
- ◀ المرحلة الثانوية ثلاث سنوات.

ويطلق على كل من المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية بنظام التعليم الأساسي، كما يُعتمد نظام التعليم بجمهورية القمر المتحدة (جزر القمر) على تعدد اللغوي (قمري - فرنسي عربي) في الدراسة. ولكن بالرغم من نص الدساتير القمرية على أن اللغة العربية لغة رسمية للدولة القمرية وضرورة تعليمها لأبنائها، كون جزر القمر عضواً بالجامعة العربية، وعضواً أيضاً بالمنظمة التعاون الإسلامي، فإن الواقع تشير إلى خلاف ذلك؛ نظراً لسيطرة اللغة الفرنسية من جراء التبعية للاستعمار الفرنسي؛ فنجد أن اللغة الفرنسية هي لغة الدراسة والتعليم والإدارة من التعليم الأساسي (في التعليم العام والخاصة)، بينما اللغة العربية هي لغة الدراسة والتعليم والإدارة (في الكتاتيب القرآنية وبعض المدارس الإسلامية العربية بجزر القمر).

وقد نص دستور البلاد المعدل والصادر في (٢٠١١م) في مادته الأولى على أن اللغة العربية لغة رسمية لدولة القمرية، وبعد وصول الرئيس الأسبق

لجمهورية القمر المتحدة السيد / أحمد عبد الله سامبي^٢، قد قرر بأن تكون اللغة العربية إجبارية لتعليم القمري وليس اختيارية، مما أعطي اللغة العربية دورا كبيرا في نشر لغة الضاد بجزر القمر. وصار يعتمد في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية على مناهج مؤسسات ودول إسلامية، منها كتب (اللغة العربية للناشئين) وقد طبعت هذه الكتب من قبل الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية، التابع لمنظمة التضامن الإسلامي، لدعم تعليم اللغة العربية في جزر القمر، وبعض منهج الأزهر الشريف في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بالعربية. وبعض الكتب كالعربية بين يديك، وغيرها (عبد الله، ٢٠١٤م، ٤-٦). ولذا أصبح من الضروري أن تعلم اللغة العربية بمدارس المرحلة الابتدائية وفق رؤية تحدد المهارات اللغوية اللازمة لتلاميذ المراحل التعليمية وتقويم المناهج المستجلبية من بعض الدول والهيئات وتدرس بمراحل التعليمية المختلفة.

• مشكلة البحث:

هناك العديد من الجوانب التي توضح مشكلة الدراسة، بالرغم من إشارة الدساتير القمرية إلى أن اللغة العربية لغة رسمية للدولة، وإلى ضرورة تعليمها لأبناء جزر القمر بعد الاستقلال، بداية من دستور (١٩٧٥/١٢/٣١م) ودستور (٢٠٠١/١٢/٢٣م)، وكون جزر القمر عضواً بجامعة الدول العربية، فإن اللغة العربية لم تلق القدر الكافي من الاهتمام؛ نظراً ارتباط جزر القمر بدولة المحتل الفرنسي. وسيطرة اللغة الفرنسية في كافة المعاملات اليومية الحكومية بدولة القمرية. ومن ثم سيطرة اللغة الفرنسية في الإدارة وكافة المؤسسات الدولية القمرية، فأصبحت المجتمع القمري غير ناطق بالعربية برغم عضويته في الجامعة العربية، فالمجتمع القمري به متعدد اللغات (قمري - فرنسي - عربي)، لكن الفرنسية هي لغة التعامل في المؤسسات الدولية القمرية؛ مما أدى إلى تدني مهارات اللغة العربية لدى أبنائه، وتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي علي وجه الخصوص، ويستدل على ذلك من أمرين:

• الأول:

يتمثل في أن مصادر تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لأبناء جزر القمر ظلت لفترات طويلة تعتمد على روافد من عدة دول ومؤسسات

٢ رئاسة الجمهورية القمر المتحدة، إدارة الوثائق والقرارات الرئاسية (٢٠٠٩م)، رقم : ٠٩ - ٠٨٥ / PF بتاريخ ٢٠/١/٢٠٠٩م. والرئيس الأسبق / أحمد عبد الله سامبي، درس بالملكة العربية السعودية، بتحديد الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ثم سافر إلى إيران وهناك أكمل تعليمه في العلوم الشرعية، وبعد تخرجه ومجيئه بجزر القمر أسس حزب مع رفقائه من علماء وشيوخ، الذين كانوا معه بالمدينة وغيرهم وتعرف هذا الحزب بـ (الجهة الوطنية للعدالة) ذو ميول إسلامية، وشرح نفسه في رئاسيات كمستقل في ٢٠٠٦م، وفاز فيها، وخرج في الحكم في ضوء مبدئ تداور السلطة ما بين الجزر، وأسس حزبه آخر (جوا - JOWA)، وتعني - الشمس باللغة القمرية، وتعني بالعربية - اعرف، ويلقب (بأية الله سامبي) ويتهم بالتشيع، وهو الآن في المعارضة.

إسلامية وعربية تتبناها وزارة التربية والتعليم القمر والمدارس الإسلامية ليس فقط في المجتمع القمري بل في مختلف دول إفريقيا خصوصا دول الشرق والوسط، دون أن ترتبط معظم هذه الكتب بخصائص واحتياجات هذه الدول، وقد أشارت إلى ذلك نتائج بعض الدراسات منها دراسة (عارف، ١٩٩٤م) التي أشارت إلى أن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ما زال مفتقراً إلى أسس علمية مدروسة تعين المتعلم غير العربي علي اكتسابها وإتقانها بصورة فعالة وفي مرحلة زمنية محددة، ولا تزال كذلك تسيطر عليه الأساليب العتيقة التي كانت - ولا تزال - تستعمل في تعليم اللغة العربية للعرب أنفسهم بوصفها لغتهم الأم، ولا يقتصر ذلك على المواد اللغوية التقليدية كالنحو والصرف والبلاغة، بل يمتد أيضا إلى بعض المهارات اللغوية كالكتابة.

وأيضا دراسة (عمر، ٢٠٠٤م) التي ذكرت أن من سلبيات المناهج في جزر القمر أنها مستعارة من مناهج متعددة، منها المناهج العربية علي وجه الخصوص، مما يجعلها خالية من الثقافة القمرية وعاداتها وثقافتها، ومعلوم أن تعليم العربية دون خلفية ثقافية محيطية، ودون مرجعية يقدم المحتوي اللغوي في إطارها هو أمر غير ممكن وغير مقبول من وجهة نظر التربويين. فالخلفية الثقافية الإسلامية تيسر لمعدي المواد التعليمية تقديم الأنماط والمفاهيم الثقافية وتقديم المفردات والتراكيب اللغوية المشتركة بين العربية ولغات المتعلمين الذين يدينون بالإسلام.

• الثاني:

وجود صعوبات ومشكلات تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وفي جزر القمر تتعدد تلك الصعوبات وتظهر في صورة مشكلات تقلل من نجاح تعليم اللغة العربية في المدارس. وقد قام الباحث بعمل زيارات ميدانية لبعض المدارس والتقى بعدد (١٥) من المعلمين والموجهين فيها وأولياء الأمور ووجه إليهم استبانة لتعرف الصعوبات والمشكلات التي تواجه تعليم اللغة العربية لتلاميذ المدارس الابتدائية. حيث أجمع (٩٠٪) منهم على وجود مشكلات تتعلق بالمنهج منها:

- ٤ عدم مناسبه التلاميذ والمجتمع القمر كونها استعيرت من الخارج.
 - ٤ قد لا يحقق أهداف منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
 - ٤ لا يساعد التلاميذ على الإقبال على تعليم اللغة العربية.
 - ٤ لا يراعي عادات المجتمع وتقاليد، لأنه تم اعدده لغير المجتمع القمري.
- وهو ما يتفق مع دراسة (همداني ٢٠٠٨م) التي ذكرت أنه رغم صدور عدد كبير نسبيا من الكتب التعليمية لمختلفة المستويات، أبرزها "الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها" في المجتمع الصومالي، بأجزائه

الثلاثة وكتب "اللغة العربية بين يديك"، ورغم التقدم النسبي الذي تم فإن كتب تعليم العربية للأجانب مازالت بعيدة من مواكبة المستويات التي بلغتها الكتب التعليمية التي تدرس بها لغات حديثة كالإنجليزية والفرنسية والألمانية.

• أسئلة الدراسة:

في ضوء ما تم عرضه في توضيح مشكلة البحث يمكن التعبير عنها في الأسئلة التالية:

- ◀ مامهارات الاستماع المناسبة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من تلاميذ المرحلة الابتدائية بجزر القمر من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟
- ◀ مامهارات التحدث المناسبة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من تلاميذ المرحلة الابتدائية بجزر القمر من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟
- ◀ مالتوزيع المقترح للمهارات الاستماع المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بجزر القمر من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين ؟
- ◀ مالتوزيع المقترح للمهارات الاستماع المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بجزر القمر من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين ؟

• أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في أنه يفيد الفئات التالية:

- ◀ يفيد تلاميذ المرحلة الابتدائية في وضع وتحديد المهارات (الاستماع التحدث) المناسبة لهم من وجهة نظر الخبراء، وبالتالي يمكن في ضوء تلك المهارات تحديد خبرات المنهج المناسبة لهم، وأيضا بناء الاختبارات والتدريبات التي تنمي لديهم تلك المهارات في تعلمهم للغة العربية.
- ◀ كذلك تفيد خبراء تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من أبناء جزر القمر في الاستناد إلى مصفوفة توزيع المهارات اللغوية على صفوف المرحلة الابتدائية، ومن ثم يمكن أن تكون أساسا لاستكمال تحديد المهارات (الاستماع، التحدث) لتلاميذ بقية المراحل التعليمية بجزر القمر الناطقين بغير العربية.
- ◀ يفيد البحث أيضا في وضع أداة علمية مناسبة لتقويم منهج اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الناطقين بغير العربية من أبناء جزر القمر وبالتالي بيان جوانب القوة، ونقاط القصور في المناهج الحالية.

• حدود البحث:

يقصر البحث الحالي على المهارات اللغوية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية الناطقين بلغات أخرى من جزر القمر في كل من الاستماع والتحدث.

• مصطلحات البحث :

• مصفوفة المهارات:

تعرف المصفوفة بأنها: نموذج يعتمد في جوهره على فكرة التصنيف المستعرض للظواهر في فئات متداخلة"، وهو عبارة عن جداول مقسمة إلى خلايا وأحانات لبيان العلاقة بين عدة متغيرات (الغانم وآخرون، ٢٠٠٦م، ١٣٥)

ويقصد بها في هذه الدراسة: توزيع للمهارات اللغوية في اللغة العربية على صفوف المرحلة الابتدائية للتلاميذ الناطقين بغير العربية بجزر القمر وذلك في جداول متتابعة ومتدرجة، بحيث يتحقق فيها معيار الاستمرار (المدى) والتتابع.

• الاستماع:

يعرف الاستماع بتعريفات عديدة، منها أنه عملية استقبال الأذن للكلمات المنطوقة وفهمها وتحليلها والحكم عليها (فتح الباب، ٢٠١٥م، ٣٧). ويعرف كذلك بأنه: عملية يعطي المستمع اهتماما خاصا وانتباها مقصودا لما تلقاه أذناه من الأصوات (الشنطي، ٢٠١٠م، ٢٨)

إجرائيا بأنه وتعرف: قدرة تلاميذ المرحلة الابتدائية بجزر القمر على تلقي الأصوات بقصد، وفهمها وتحليلها ونقدها في ضوء خبراته.

• النحدث:

يعرف بأنه ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والمستمع، أو على الأقل ذهن المتكلم، وبناء على هذا فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع لا يعد كلاما، بل هو أصوات لا معني لها (نينجروم، ٢٠١٠م، ٢٩).

وهو ذلك الكلام الذي يعبر به المتحدث عما في نفسه، وما يجول بخاطره من مشاعر، وما يزره به عقله من رأي، أو فكر، وما يريد أن يزود به من معلومات في طلاقة، وانسياب، مع صحة في التعبير، وسلامة في الأداء (الأحمدي، ١٤٣١هـ، ٥١).

وتعرف هذه الدراسة إجرائيا بأنه: قدرة تلاميذ المرحلة الابتدائية بجزر القمر على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ونقلها إلى الآخرين في ضوء خبراته.

• إجراءات البحث:

يسير البحث وفق الإجراءات الآتية:

٤ بناء قائمة بالمهارات (الاستماع، التحدث)، المناسبة عند الاستماع والتحدث لتلاميذ المرحلة الابتدائية الناطقين بغير العربية في جزر القمر بالرجوع

إلى الدراسات السابقة والأدبيات التربوية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

◀ عرض القائمة لمهارات كل من (الاستماع، التحدث) على بعض الخبراء والمتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للتعرف على مدى مناسبتها صياغة ومضمونا، ومدى مناسبتها لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

◀ تقديم القائمة لمجموعة من خبراء تعليم اللغة العربية ومتخصصيها لغير الناطقين بها في بعض الجامعات بمصر وفي جزر القمر للتعرف على مدى مناسبتها ومناسبة توزيعها على صفوف المرحلة الابتدائية.

◀ جمع البيانات وتفريغها وتحليلها إحصائيا.

◀ عرض النتائج والتوصيات.

• الإطار النظري للبحث :

• أولا: مهارة الاستماع :

الاستماع لغة: مصدر استمع، جلسة الاستماع لقاء يتم بقصد الاستماع إلى الآخرين لمعرفة آرائهم وجمع البيانات عنهم، استمع / يستمع / سَمِعَ / استمع / استماعا: له / إليه / أصفي إليه. السمع: جس الأذن (يوسف ٢٠٥م، ١٠٧): وفي التنزيل: إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ {سورة ق الآية: ٣٧}.

أما مفهوم الاصطلاحى للاستماع: عند التعرض لمفهوم الاستماع فلا بد من التفرقة بين المصطلحات التالية (الأحمدي ١٤٣١هـ، ٤٥):

◀ السمع: هو حاسة من حواس الإنسان وآلته الأذن، قال تعالى: " خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ" {سورة البقرة الآية: ٧}. كما ان السمع عملية استقبال الرموز الصوتية بواسطة الأذن وانتقالها في صورة ذبذبات عصبية إلى مركز السمع في المخ. وهو عملية فسيولوجية ومرحلة سابقة لعملية الاستماع، وحاجة الاستماع للسمع مثل حاجة القراءة للرؤية، وهو حاسة تنشأ عن طريق النضج.

◀ السماع: هو عملية فسيولوجية يتوقف حدوثها على سلامة الأذن، ولا تحتاج إلى أعمال الذهن أو الانتباه لمصدره، فالسمع يقصد على عملية استقبال الأذن للذبذبات الصوتية من مصدر معين كل سماع أغنية أو وضوءاء، وبذلك فالسمع أمر لا يتعلمه الانسان ولا يمكن تعلمه. فالسمع إذن هو: استقبال ذبذبات صوتية من مصدر معين دون إعارتها انتباها مقصودا.

◀ الاستماع: هو احدي القنوات التي تمر فيها المعلومات إلى المستمع، فهو من المهارات الرئيسية في حياة المستمع، وهو من وسائل التعلم التي تساعد

المتعلم علي تلقي المعلومات، ولهذا فالاستماع يعني الإنصات والفهم والتفسير والنقد.

وهو النوع الذي يعتمد عليه الانسان في التعلم إذا توافر فيه الفهم والإدراك والإنصات. هو استقبال الصوت، وتركيز الانتباه علي السمع من أجل تحقيق هدف معين، فالإنصات استماع مستمر، قال تعالى: وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ {سورة الأعراف: الآية ٢٠٤}. أما لفظ الاستماع والإنصات، فهما متقاربان في معناهما، والفرق بينهما فرق في الدرجة وفي طبيعة الأداء.

ومعني ذلك يتضح أن الاستماع أساسه الفهم والإدراك، ويقصد بالاستماع تمرين التلاميذ علي الانتباه، وحسن الاصطفاء والإحاطة معني ما سمع والكشف عن مواهبهم المختلفة في كل ما يتصل به، وهو أول الفنون الأربعة للغة. وهي الاستماع، والحديث أو الكلام. ويطلق السمع علي الحاسة التي من شأنها إدراك لأصوات، قال تعالى: {خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} (البقرة: ٧).

• مهارات الاستماع:

أشارت الأدبيات التربوية والدراسات السابقة إلى مهارات عديدة للاستماع فذكر كل من (بدير وصادق، ٢٠٠٩م، ٩٠) بأن التلاميذ يحتاجون في اكتساب مجموعة من مهارات الاستماع، ومنها ما يأتي، وهي:

- ◀ القدرة علي قراءة مواد أخرى لها علاقة بموضوع الدرس.
- ◀ الإدراك السريع للكلمة والإدراك وجمع الكلمات الأساسية التي تفيد المعني المقصود.
- ◀ القدرة علي حذف الكلمات التي لا معني لها في الجملة.
- ◀ القدرة علي المحافظة علي المعني العام.
- ◀ وأشار (طعمية، ٢٠٠٩م، ٢٧) إلى أن من مهارات الاستماع ما يأتي:
- ◀ تعرف الأصوات العربية، وتمييز ما بينها من اختلافات.
- ◀ القدرة علي تتبع ما يسمع.
- ◀ التمييز بين التشديد والتنوين.
- ◀ القدرة علي النقد وإبداء الرأي.
- ◀ متابعة الحديث وإدراك ما بينه من علاقات.
- ◀ التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية.
- ◀ فهم صيغ اللغة العربية من تذكير وتأنيث.
- ◀ تحليل ما يسمع وتقويمه في ضوء معايير موضوعية.
- ◀ استخلاص النتائج من المقدمات.

وأضاف (شحاتة، ٢٠٠٨م، ٧٦) مهارات أخرى ، ومنها:

- ◀ الانتباه لمدة طويلة.
- ◀ إدراك الأفكار الرئيسة والفرعية للنص المسموع.
- ◀ إدراك العلاقات المختلفة في النص المسموع.
- ◀ تعرف المعنى في ضوء الموقف المحيط بالكلام.
- ◀ الفهم المسموع بسرعة ودقة، ودقة في تحديد المعنى المقصود من المتحدث.
- ◀ التركيز على ما يستهدفه السامع من أمثال.
- ◀ تحديد الكلمة الصعبة والغريبة والواردة في النص المسموع.
- ◀ الوقوف على بعض الأساليب، والتركيب الجملة في النص المسموع.
- ◀ الوقوف على بعض القيم الخلفية، التي يستعملها النص، الصريح منها والخفي.
- ◀ تسلسل الأفكار تسلسلاً يتقبلها العقل.
- ◀ تجديد الأفكار المتواترة من الأفكار المبتكرة.
- ◀ التمييز بين الحقيقة والرأي في النص المسموع.
- ◀ معرفة أساليب الاستماع الواردة في الأصلي البديهي منها والمؤكد.
- ◀ مدي اتساق المادة المسموعة مع تواضع عليه المجتمع وآخره.
- ◀ إدراك العلاقات المختلفة في النص، ومدي سلامة المعلومات، وقربها من الواقع، أو بعدها عنه، ومعرفة الاتجاهات المعروضة في النص المسموع.
- ◀ التعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف في النص المسموع، ودي اتباع المادة المسموع مع توضيح أو بعدها عنه.
- ◀ النقد المسموع في ضوء الخبرة السابقة، وتمثيل هذه المهارات وغيره، خط الدفاع لدي يحمي الإنسان من التراث، وما تناقله وسائل الاعلام المختلفة، من محاولة ضرب الثقة في النفس وهدم الاعتزاز بالذات .
- ◀ وجدير بالذكر أن أي مهارة من مهارات الاستماع تتضمن ثلاثة مكونات هي: (لافي، ٢٠١٢م، ٨٧):

- ◀ **المكون المعرفي:** ويتطلب المهارة جوانب معرفية وعمليات عقلية وأول هذه المستويات هو الإدراك.
 - ◀ **المكون الوجداني الانفعالي:** وهذا المكون قابل للاكتساب والتعديل وهو مرتبط بالمكونات الأخرى للمهارة.
 - ◀ **المكون السلوكي والأدبي:** وهو مكمل لمكون المعرفي والأداء هو التعامل والتغير وهو ما يصدر عن الفرد من أفعال سلوكية قابلة للملاحظة
- **ثانياً: مهارة النحدث :**

ولكي تتضح أهمية مهارة التحدث، والحاجة إليها لدي الناطقين بلغات أخرى، يتم عرض مفهوم التحدث من حيث: مفهومه، مهارته.

• مفهوم النحدث :

التحدث ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتحدث عما في نفسه ، وما يجول بخاطره من مشاعر، وما يزخر به من رأي، أو فكري وما يريد أن يزود به غيره من معلومات في طلاقة، وانسياب مع صحة في التعبير، وسلامة في التعبير. وهو من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار، فالناس يستخدمون التحدث أكثر من الكتابة في حياتهم، أنهم يتحدثون أكثر مما يكتبون، ومن هنا يمكن اعتبار التحدث الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي والتحدث كفن لغوي يتضمن أربعة عناصر، هي:

- ١ الصوت: فلا تحدث بدون صوت، وإلا تحولت العملية إلى إشارات للإفهام.
 - ٢ اللغة: فالتحدث ينطق لغة، وليس مجرد مصدر أصوات.
 - ٣ التفكير: فالتحدث بلا تفكير يسبقه ويكون أثناء يصبح أصوات بلا معني أو هدف.
 - ٤ الأداء: وهو يسهم في التأثير والإقناع، ويقصد به تعبيرات الوجه، وحركات الرأس واليدين، وتنغيم الصوت، والتحكم في التنفس، وحسن الوقف.
- وللتحدث تعريفات عديدة منها تعريف (عبد الرحيم، ٢٠٠٨م) بأنها: "أداء يتم بسرعة ودقة الأداء ونوع الأداء وكيفية تختلف باختلاف المجال اللغوي وأهدافه وطبيعته، في إيصال الأفكار والأحاسيس إلى الآخرين باستخدام اللغة الشفهية". وتعريف (سيد، ٢٠١٥م، ١٦٢) بأنه: "مهارة نقل المعتقدات والأحاسيس والاتجاهات، والمعاني والأفكار، والأحداث، من المتحدث إلى الآخرين بطلاقة مع صحة في التفسي، وسلامة في الأداء وينطوي هذا التعريف على عنصرين أساسيين هما: التوصيل والصحة اللغوية ولنقطة وهما قوام عملية التحدث.

وتعرف اجرائيا بأنه: قدرة تلاميذ المرحلة الابتدائية بجزر القمر على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ونقلها إلى الآخرين، مع مراعاة القواعد اللغة.

• مهارات النحدث:

ومن مهارات التحدث ما ذكره (عبد الله، ٢٠٠٩م: ٦٨) في قائمة تضمنت ما يأتي:

- ١ إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- ٢ استخراج عبارات المجاملة والتحية بما يتفق والثقافة العربية.
- ٣ تمثيل المعني. والتكيف مع ظروف المستمعين.
- ٤ التعبير عن الأفكار في سلامة.
- ٥ التمييز بين الأصوات المتقاربة في المخارج.

◀ القدرة علي تغيير مجري الحديث إذا استدعي الأمر ذلك.
 ▶ إعطاء الفرصة للمسمعين للمشاركة في الحديث.
 ▶ مراعاة الوقت المخصصة للمتحدث وعدم التجاوز في هذا.
 وأيضا ما أشارات إليه أماني الورداني من أن المهارات التحدث تتضمن
 (محمد، ٢٠١٤م، ١١٦):

- ◀ مهارة النطق دون إبدال أو حذف أو إضافة. ومهارة إعطاء كل حرف حقه في النطق والوقف.
- ◀ مهارة إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة وبالسرعة المناسبة.
- ◀ مهارة استعمال الكلمة في معناها الصحيح، مع إخراج المعني المناسبة من خلال النص أو الجملة.
- ◀ مهارة استخدام المترادفات. ومهارة تكوين الجمل تكويننا صحيحا.
- ◀ مهارة استخدام جملة كاملة سليمة.
- ◀ مهارة استخدام جملة فعلية. و مهارة استخدام جملة اسمية.
- ◀ مهارة التمييز بين الحروف المتشابهة في الشكل وفي النطق.
- ◀ مهارة إخراج الأصوات الحروف من مخارجها بما لا يفسد المعني للحرف وللجملة أو النص.
- ◀ مهارة السرعة في إخراج الحروف وتزيينها بأصوات مناسبة.

• نتائج الدراسة :

أسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من النتائج تُعرض علي الآتي:

• النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

وتتعلق هذه النتائج بالسؤال الأول ونصه " مامهارات الاستماع المناسبة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من تلاميذ المرحلة الابتدائية بجزر القمر من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟"

ومن خلال رصد الاستجابات التي تمت من قبل مجموعة الخبراء والمتخصصين على قائمة المهارات الاستماع المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية الناطقين بغير العربية من أبناء جزر القمر، أظهرت النتائج ما يلي:

• بالنسبة لمهارة الاستماع :

بوضوح جدول (١) آراء الخبراء والمتخصصين في مدى مناسبة المهارات الاستماع لتلاميذ الصفوف (١-٦) من المرحلة الابتدائية بجزر القمر :

جدول (١) نتائج قيم مدي مناسبة مهارات الاستماع لتلاميذ الصفوف (٦-١) من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين

م	المهارة	خبراء مصريون						خبراء جزر القمر		
		من (٦-٤)			من (٣-١)			من (٦-٤)		
		ت	النسبة	الوزن النسبي	ت	النسبة	الوزن النسبي	ت	النسبة	الوزن النسبي
١	يُميز أصوات الحروف العربية	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٣	٨٦.٦٦	٩٣.٣٣
٢	يربط بين الصوت والكشف الذي يدل عليه.	١٢	٨٠.٠٠	٩٠.٠٠	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦
٣	يُميز سماعا الحروف التي تبدأ به الكلمة والتي تنتهي به.	١١	٧٣.٣٣	٨٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦
٤	يفهم معاني الكلمات الواردة في الحديث المسموع.	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٣	٨٦.٦٦	٩٣.٣٣	١٣	٨٦.٦٦	٩٣.٣٣
٥	يُميز الأفكار الرئيسة والفرعية للموضوع الذي يسمعه.	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٣	٨٦.٦٦	٩٣.٣٣	١٣	٨٦.٦٦	٩٣.٣٣
٦	يربط الكلمة المسموعة بالصورة التي تدل عليها.	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٢	٨٠.٠٠	٩٠.٠٠	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦
٧	يُميز بين نوع الكلام المسموع.	١٣	٨٦.٦٦	٩٣.٣٣	١٣	٨٦.٦٦	٩٣.٣٣	١٣	٨٦.٦٦	٩٣.٣٣
٨	إدراك التسلسل والترتيب للحديث المسموع.	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦
٩	يلخص ما يسمع بأسلوبه.	١٢	٨٠.٠٠	٩٠.٠٠	١١	٧٣.٣٣	٨٦.٦٦	١٣	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦
١٠	يتعرف أغراض المتكلم في كلامه.	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٢	٨٠.٠٠	٩٠.٠٠	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦
١١	يردد ما يسمعه من النص المسموع.	١٢	٨٠.٠٠	٩٠.٠٠	١٢	٨٠.٠٠	٩٠.٠٠	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦
١٢	يستنتج ما يريد المتحدث التعبير عنه.	١٢	٨٠.٠٠	٩٠.٠٠	١٣	٨٦.٦٦	٩٣.٣٣	١٣	٨٦.٦٦	٩٣.٣٣
١٣	يستنتج أسماء بعض الموجودات حوله.	١٢	٨٠.٠٠	٩٠.٠٠	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٢	٨٠.٠٠	٩٠.٠٠
١٤	يفهم مضمون محادثات	١٣	٨٦.٦٦	٩٣.٣٣	١٣	٨٦.٦٦	٩٣.٣٣	١٣	٨٦.٦٦	٩٣.٣٣

م	المهارة	خبراء مصريون						خبراء جزر القمر							
		من (٣-١)			من (٦-٤)			من (٣-١)			من (٦-٤)				
		ت	النسبة	الوزن النسبي	ت	النسبة	الوزن النسبي	ت	النسبة	الوزن النسبي	ت	النسبة	الوزن النسبي		
١٥	قصيرة. يكشف أوجه التناقض فيما يسمعه. يذكر أعراب شيء استمع إليه في النص.	١١	٧٣.٣٣	٨٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٣	٨٦.٦٦	١٣	٩٣.٣٣	٨٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦
١٦	يذكر بعض الكلمات الجديدة فيما استمع إليه.	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٣	٨٦.٦٦	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٣	٨٦.٦٦	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٣	٨٦.٦٦	٩٣.٣٣
١٧	يتعرف أغراض المتكلم من كلامه.	-	-	-	-	-	٩٦.٦٦	٩٣.٣٣	-	-	-	-	-	-	-
١٨	يردد ما يسمعه من النص السموع.	-	-	-	-	-	٨٦.٦٦	٧٣.٣٣	-	-	-	-	-	-	-
١٩	يستجيب لبعض الأسئلة بدقة.	-	-	-	-	-	٩٠	٨٠٠٠	-	-	-	-	-	-	-
٢٠	يستنتج أسماء بعض الموجودات حوله.	-	-	-	-	-	٩٠	٨٠٠٠	-	-	-	-	-	-	-
٢١	يفهم مضمون محادثات قصيرة.	-	-	-	-	-	٩٣.٣٣	٨٦.٦٦	-	-	-	-	-	-	-
٢٢	يتابع الحديث مميّزا ما بين جوانبه من العلاقات.	-	-	-	-	-	٩٣.٣٣	٨٦.٦٦	-	-	-	-	-	-	-
٢٣	يكشف أوجه التناقض فيما يسمعه.	-	-	-	-	-	٨٦.٦٦	٧٣.٣٣	-	-	-	-	-	-	-
٢٤	يحلل ما يسمعه ويقومه بأسلوبه	-	-	-	-	-	٨٦.٦٦	٧٣.٣٣	-	-	-	-	-	-	-
٢٥	يكمل النصوص حسب استماعه إليها.	-	-	-	-	-	٨٦.٦٦	٧٣.٣٣	-	-	-	-	-	-	-

يتضح من نتائج الجدول (١) أن نسب اتفاق الخبراء والمتخصصين في تعليم اللغة العربية في مهارات اللغة المتعلقة بالاستماع واللازمة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية كبيرة في جميع المهارات حيث تراوحت نسب الاتفاق لدى الخبراء المتخصصين في تعليم اللغة العربية بالجامعات المصرية ما بين (٧٠ - ٩٣.٣٣%) والمهارات التي نالت أعلى نسبة هي :

- ◀ مهارة (١) ونصها " يميز أصوات الحروف العربية".
- ◀ مهارة (٤) ونصها " يفهم معاني الكلمات الواردة في الحديث المسموع".
- ◀ مهارة (٥) ونصها " يميز الأفكار الرئيسة والفرعية للموضوع الذي يسمعه".
- ◀ مهارة (٨) ونصها " إدراك التسلسل والترتيب للحديث المسموع".
- ◀ مهارة (١٠) ونصها " يتعرف أغراض المتكلم في كلامه".
- ◀ مهارة (١٦) ونصها " يذكر إعراب شيء استمع إليه في النص"
- ◀ مهارة (١٧) ونصها " يذكر بعض الكلمات الجديدة فيما استمع إليه".
- بينما كانت المهارات التي نالت أقل نسبة في التقييم هي:
- ◀ مهارة (٣) ونصها " يميز سماعا الحروف التي تبدأ بها الكلمة والتي تنتهي بها".
- ◀ مهارة (١٥) ونصها " يكشف أوجه التناقض فيما يسمعه".
- وبالنسبة للتقيم المتعلقة بمدى اتفاق خبراء تعليم اللغة العربية بجزر القمر لمهارات الاستماع لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى فكانت ما بين (٨٠ – ٩٣.٣٣٪)، والمهارات التي نالت أعلى نسبة من وجهة نظرهم هي :
- ◀ مهارة (٢) ونصها " يربط بين الصوت والشكل الذي يدل عليه".
- ◀ مهارة (٣) ونصها " يميز سماعا الحروف التي تبدأ بها الكلمة والتي تنتهي بها".
- ◀ مهارة (٥) ونصها " يميز الأفكار الرئيسة والفرعية للموضوع الذي يسمعه".
- ◀ مهارة (٦) ونصها " يربط الكلمة المسموعة بالصورة التي تدل عليها".
- ◀ مهارة (٨) ونصها " إدراك التسلسل والترتيب للحديث المسموع".
- ◀ مهارة (١٣) ونصها " يستنتج أسماء بعض الموجودات حوله".
- ◀ مهارة (١٦) ونصها " يذكر إعراب شيء استمع إليه في النص"
- ◀ مهارة (١٧) ونصها " يذكر بعض الكلمات الجديدة فيما استمع إليه".
- والمهارات التي نالت أقل نسبة من وجهة نظرهم هي:
- ◀ مهارة (٧) ونصها " يميز بين نوع الكلام المسموع"
- ويتضح من تلك النتائج تطابق آراء الخبراء والمتخصصين في كل من مصر جزر القمر في مهارات الاستماع والتي لها أولوية لتلاميذ الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية، وهذه المهارات هي المهارة رقم (١٧،١٦،٨،٥). وفيما يتعلق للنتائج المتعلقة بالمهارات المناسبة للصفوف (٤-٦) يتضح، من نتائج الجدول السابق أن نسب اتفاق الخبراء والمتخصصين في تعليم اللغة العربية في مهارات اللغة المتعلقة بالاستماع واللازمة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة بالمرحلة الابتدائية كبيرة في جميع المهارات حيث تراوحت نسب الاتفاق لدى الخبراء المتخصصين في تعليم اللغة العربية بالجامعات المصرية ما بين (٧٣.٣٣ - ٩٣.٣٣) والمهارات التي نالت أعلى نسبة هي :

- ◀ مهارة (١) ونصها " يميز أصوات الحروف العربية".
- ◀ مهارة (٢) ونصها " يربط بين الصوت والرمز الذي يدل عليه".
- ◀ مهارة (٣) ونصها " يميز سماعا الحروف التي تبدأ به الكلمة والتي تنتهي به".
- ◀ مهارة (٨) ونصها " يميز الأفكار الرئيسة والفرعية للموضوع الذي يسمه".
- ◀ مهارة (١٠) ونصها " يفهم العبارات التي يستمعها".
- ◀ مهارة (١١) ونصها " يربط الكلمة المسموعة بالصورة التي تدل عليها".
- ◀ مهارة (١٥) ونصها " ادراك التسلسل والترتيب للحديث المسموع".
- ◀ مهارة (٣٠) ونصها " يذكر بعض الكلمات الجديدة فيما استمع إليه".
- ◀ مهارة (٣١) ونصها " يحدد بعض الكلمات التي لا يعرف معناها".
- ◀ مهارة (٣٢) ونصها " يوضح بعض خصال الخير علي ضوء فهمه للحديث بينما كانت المهارات التي نالت أقل نسبة في التقييم هي :
- ◀ مهارة (١٩) ونصها " يردد ما يسمعه من النص المسموع".
- ◀ مهارة (٢٤) ونصها " يكشف أوجه التناقض فيما يسمعه".
- ◀ مهارة (٢٥) ونصها " يحلل ما يسمعه ويقومه بأسلوبه".
- ◀ مهارة (٢٦) ونصها " يكمل بعض النصوص حسب استماعه إليها".
- ويتضح من تلك النتائج تطابق آراء الخبراء والمتخصصين في كل من مصر
جزر القمر في مهارات الاستماع والتي لها أولوية لتلاميذ الصفوف الثلاث
الأولى من المرحلة الابتدائية، وهذه المهارات هي المهارة رقم (١٠.١١.٢٩.١.٢٠٣.٨).

أسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من النتائج تُعرض علي الآتي:

• النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

وبالنسبة لمهارات التحدث ويتعلق هذه النتائج بالسؤال الأول ونصه " مامهارات التحدث المناسبة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من تلاميذ المرحلة الابتدائية بجزر القمر من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟"

ومن خلال رصد الاستجابات التي تمت من قبل مجموعة الخبراء والمتخصصين على قائمة المهارات الاستماع المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية الناطقين بغير العربية من أبناء جزر القمر، أظهرت النتائج ما يلي:

• بالنسبة النتائج لمهارة التحدث:

بوضح جدول (٢) آراء الخبراء والمتخصصين في مدى مناسبة المهارات التحدث لتلاميذ الصفوف (١-٦) من المرحلة الابتدائية بجزر القمر:

جدول (٢) نتائج قيم مدي مناسبة مهارات التحدث لتلاميذ الصفوف (١-٦) من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين

م	المهارة	خبراء مصريون						خبراء جزر القمر					
		من (١-٣)			من (٤-٦)			من (١-٣)			من (٤-٦)		
		ت	النسبة	الوزن النسبي	ت	النسبة	الوزن النسبي	ت	النسبة	الوزن النسبي	ت	النسبة	الوزن النسبي
١	ينطق الصوت من مخرجه الصحيح	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٣	٨٦.٦٦	٩٣.٣٣	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦
٢	ينطق نطقا بصيغتها الصحيحة.	١٢	٨٠.٠٠	٩٠.٠٠	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦
٣	ينطق عبارة مفهومة.	١١	٧٣.٣٣	٨٦.٦٦	١٣	٨٠.٠٠	٩٣.٣٣	١٣	٨٠.٠٠	٨٦.٦٦	١٣	٨٠.٠٠	٩٣.٣٣
٤	ينطق الأصوات المتقاربة في المخرج.	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٣	٨٠.٠٠	٩٠.٠٠	١٣	٨٦.٦٦	٩٣.٣٣	١٢	٨٠.٠٠	٩٠.٠٠
٥	يعبر عن رغباته بطريقة صحيحة معبرة.	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٣	٨٠.٠٠	٩٣.٣٣	١٣	٨٠.٠٠	٩٦.٦٦	١٣	٨٦.٦٦	٩٣.٦٦
٦	يستخدم عبارات التحيّة استخداما صحيحا.	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٦.٦٦	٩٣.٣٣	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦
٧	يعبر بأسلوب يناسب موضوع الحديث.	١٣	٨٦.٦٦	٩٣.٣٣	١٣	٨٠.٠٠	٩٣.٣٣	١٣	٨٠.٠٠	٩٣.٣٣	١٣	٨٦.٦٦	٩٣.٦٦
٨	يقف وقفات مناسبة عند التحدث.	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٣	٨٠.٠٠	٩٣.٣٣	١٣	٨٠.٠٠	٩٦.٦٦	١٣	٨٠.٠٠	٩٣.٣٣
٩	يتحدث بصورة مناسبة للمقام.	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٦٦	٩٦.٦٦	١٤	٩٦.٦٦	٩٣.٣٣	١٢	٨٠.٠٠	٩٠.٠٠
١٠	يستخدم الجمل الأسمية والفعلية وفقا للمقام.	١١	٧٣.٣٣	٨٦.٦٦	١١	٧٣.٣٣	٨٦.٦٦	١٠	٨٦.٦٦	٧٣.٣٣	١٢	٨٠.٠٠	٩٠.٠٠
١١	يعبر عن المعنى بالكلمات والجمل التي يتحدث بها.	١٢	٨٠.٠٠	٩٠.٠٠	١٢	٨٠.٠٠	٩٠.٠٠	١٢	٨٠.٠٠	٩٠.٠٠	١٣	٨٠.٠٠	٩٣.٣٣
١٢	يراعي الحركات الصحيحة في نطق الكلمات والحمل.	١٣	٨٦.٦٦	٩٣.٣٣	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٢	٨٠.٠٠	٩٣.٣٣	١١	٧٣.٣٣	٨٦.٦٦

يتضح من نتائج الجدول (٢) أن نسب اتفاق الخبراء والمتخصصين في تعليم اللغة العربية في مهارات اللغة المتعلقة بالتحدث واللازمة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية كبيرة في جميع المهارات حيث تراوحت نسب الاتفاق لدى الخبراء المتخصصين في تعليم اللغة العربية بالجامعات المصرية ما بين (٧٣.٣٣ - ٩٣.٣٣٪) والمهارات التي نالت أعلى نسبة هي :

◀ مهارة (١) ونصها " ينطق الصوت من مخرجه الصحيح".

◀ مهارة (٢) ونصها " ينطق نطقا بصيغتها الصحيحة".

في حين كانت مهارات التحدث التي نالت أقل قيمة هي :

◀ مهارة (١٠) ونصها " يقف وقفات مناسبة عند التحدث".

وبالنسبة للقيم المتعلقة بمدى اتفاق خبراء تعليم اللغة العربية بجزر القمر لمهارات التحدث لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى فكانت ما بين (٧٣.٣٣ - ٩٣.٣٣٪)، والمهارات التي نالت أعلى نسبة من وجهة نظرهم، هي :

- ◀ مهارة (٢) ونصها " ينطق العبارة نطقا بصيغتها الصحيحة ".
 ▶ مهارة (٣) ونصها " ينطق عبارة مفهومة"
 ▶ مهارة (٦) ونصها " يستخدم عبارات التحية استخداما صحيحا".
 ▶ مهارة (٨) ونصها " يقف وقفات مناسبة عند التحدث".
 ▶ مهارة (٩) ونصها " يتحدث بصورة مناسبة للمقام".
 ▶ مهارة (١٣) ونصها " ينظم الكلام حسب المقام".
 في حين كانت مهارات التحدث التي نالت أقل قيمة هي :
- ◀ مهارة (١١) ونصها " يستخدم الجمل الإسمية والفعلية".
 وفيما يتعلق للنتائج المتعلقة بالمهارات المناسبة للصفوف (٤-٦) يتضح من نتائج الجدول (٢) أن نسب اتفاق الخبراء والمتخصصين في تعليم اللغة العربية في مهارات اللغة المتعلقة بالتحدث واللازمة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية كبيرة في جميع المهارات حيث تراوحت نسب الاتفاق لدى الخبراء المتخصصين في تعليم اللغة العربية بالجامعات المصرية ما بين (٧٣.٣٣ - ٩٣.٣٣%)، والمهارات التي نالت أعلى نسبة هي :
- ◀ مهارة (١) ونصها " ينطق الصوت من مخرجه الصحيح".
 ▶ مهارة (٤) ونصها " ينطق الأصوات المتقاربة في المخرج".
 ▶ مهارة (٥) ونصها " يعبر عن رغباته بطريقة صحيحة معبرة".
 ▶ مهارة (٦) ونصها " يستخدم عبارات التحية استخداما صحيحا".
 ▶ مهارة (٨) ونصها " يقف وقفات مناسبة عند التحدث".
 ▶ مهارة (٩) ونصها " يتحدث بصورة مناسبة للمقام".
 ▶ مهارة (١٣) ونصها " ينظم الكلام حسب المقام".
 في حين كانت مهارات التحدث التي نالت أقل قيمة هي :
- ◀ مهارة (١٠) ونصها " يستخدم الجمل الإسمية والفعلية وفق المقام".
 وبالنسبة للقيم المتعلقة بمدى اتفاق خبراء تعليم اللغة العربية بجزر القمر لمهارات التحدث لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى فكانت ما بين (٨٠.٠٠ - ٩٣.٣٣%)، والمهارات التي نالت أعلى نسبة من وجهة نظرهم هي:
- ◀ مهارة (٢) ونصها " تطق الصوت من مخرجه الصحيح".
 ▶ مهارة (٣) ونصها " عبارة مفهومة"
 ▶ مهارة (٦) ونصها " يستخدم عبارات التحية استخداما صحيحا".
 ▶ مهارة (٨) ونصها " يقف وقفات مناسبة عند التحدث".
 ▶ مهارة (٩) ونصها " يتحدث بصورة مناسبة للمقام".
 ▶ مهارة (١٣) ونصها " ينظم الكلام حسب المقام".
 في حين كانت مهارات التحدث التي نالت أقل قيمة هي :
- ◀ مهارة (١٠) ونصها " يستخدم الجمل الإسمية والفعلية وفق المقام".

• نتائج السؤال الثالث:

أسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من النتائج تُعرض علي الآتي:
ويتعلق النتائج بالسؤال الثالث، والذي ينص على " ما التوزيع المقترح للمهارات الاستماع المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بجزر القمر من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟" وتعرض النتائج على النحو التالي:

• نتائج متعلقة بتوزيع مهارات الاستماع على صفوف المرحلة الابتدائية :

من خلال حصر آراء الخبراء والمتخصصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغير العربية، أمكن تحديد توزيع المهارات اللغوية الاستماع على النحو التالي:

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية للتوزيع المناسب لمهارات الاستماع من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين

م	المهارة	خبراء مصريون						خبراء جزر القمر					
		من (٣-١)			من (٦-٤)			من (٣-١)			من (٦-٤)		
		ت	النسبة	الوزن النسبي	ت	النسبة	الوزن النسبي	ت	النسبة	الوزن النسبي	ت	النسبة	الوزن النسبي
١	يُميز أصوات الحروف العربية	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦
٢	يربط بين الصوت والرمز الذي يدل عليه.	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦
٣	يُميز سماعا الحروف التي تبدأ به والتي تنتهي به.	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦
٤	يفهم معاني الكلمات الواردة في الحديث المسموع.	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٣	٨٦.٦٦	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٣	٨٦.٦٦	٩٦.٦٦
٥	يحدد الكلمات الصعبة الواردة في النص المسموع.	١٣	٨٦.٦٦	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٨٦.٦٦	١٣	٩٣.٣٣	٨٦.٦٦	١٣	٨٦.٦٦	٩٦.٦٦
٦	يُميز بين أصوات الحروف في المخرج.	١٢	٨٠.٠٠	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	١٠.٠٠	٣	٢٠.٠٠	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦
٧	يُميز موضوعه بسمعه به.	١٣	٨٦.٦٦	٩٦.٦٦	١٢	٨٠.٠٠	٩٦.٦٦	١٣	٩٠.٠٠	٨٦.٦٦	١٣	٩٠.٠٠	٨٦.٦٦
٨	يُميز الأفكار الرئيسة والفرعية للموضوع الذي	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦

م	المهارة	خبراء مصريون						خبراء جزر القمر										
		من (٣-١)			من (٦-٤)			من (٣-١)			من (٦-٤)							
		ت	النسبة	الوزن النسبي	ت	النسبة	الوزن النسبي	ت	النسبة	الوزن النسبي	ت	النسبة	الوزن النسبي					
	بسمعه.																	
٩	يمييز بين الحروف التي تنطق ولا تكتب.	١٣	٦٦.٨٦	٩٠.٠٠	١٣	٦٦.٨٦	٩٠.٠٠	١١	٣٣.١٣	٦٦.٨٦	١٢	٦٦.٨٦	٩٠.٠٠	١٢	٦٦.٨٦	٩٠.٠٠	١٢	٦٦.٨٦
١٠	يفهم العبارات التي يستمعها.	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٢	٨.٠٠	٩٦.٦٦	٣	٢٠.٠٠	٩٠.٠٠	٣	٢٠.٠٠	٩٠.٠٠	٣	٢٠.٠٠
	يربط الكلمة المسموعة بالصورة التي تدل عليها.	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٢	٨.٠٠	٩٦.٦٦	٣	٢٠.٠٠	٩٠.٠٠	٣	٢٠.٠٠	٩٠.٠٠	٣	٢٠.٠٠
١١	يرتب أفكار النص المسموع.	١٣	٨٦.٦٦	٩٠.٠٠	١٣	٨٦.٦٦	٩٠.٠٠	١٠	٦٦.٦٦	٩٦.٦٦	١٣	٨٦.٦٦	٩٣.٣٣	١٣	٨٦.٦٦	٩٣.٣٣	١٣	٨٦.٦٦
١٢	يحدد شخصية المتحدث فيما استمع إليه	١٢	٨٠.٠٠	٩٠.٠٠	٣	٢٠.٠٠	٩٠.٠٠	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٢	٨٠.٠٠	٩٦.٦٦	١٢	٨٠.٠٠	٩٠.٠٠	١٢	٨٠.٠٠
١٣	يمييز بين نوع الكلام المسموع.	١٣	٨٦.٦٦	٩٠.٠٠	١٣	٨٦.٦٦	٩٠.٠٠	١٢	٨.٠٠	٩٦.٦٦	٣	٢٠.٠٠	٩٠.٠٠	٣	٢٠.٠٠	٩٠.٠٠	٣	٢٠.٠٠
١٤	إدراك التسلسل والترتيب للحدث المسموع.	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٠	٦٦.٦٦	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣
١٥	يستنبط الأفكار من النص المسموع.	١٣	٨٦.٦٦	٩٠.٠٠	١٣	٨٦.٦٦	٩٠.٠٠	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٣	٨٦.٦٦	٩٠.٠٠	١٣	٨٦.٦٦	٩٠.٠٠	١٣	٨٦.٦٦
١٦	يلخص ما يسمع بأسلوبه.	١٣	٨٦.٦٦	٩٠.٠٠	١٣	٨٦.٦٦	٩٠.٠٠	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٣	٨٦.٦٦	٩٠.٠٠	١٣	٨٦.٦٦	٩٠.٠٠	١٣	٨٦.٦٦
١٧	يتعرف أغراض المتكلم من كلامه.	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٢	٨٠.٠٠	٩٠.٠٠	١٢	٨٠.٠٠	٩٠.٠٠	١٢	٨٠.٠٠
١٨	يردد ما يسمعه من النص المسموع.	-	-	-	١١	٧٣.٣٣	٨٦.٦٦	-	-	-	١٢	٨٠.٠٠	٩٠.٠٠	١٢	٨٠.٠٠	٩٠.٠٠	١٢	٨٠.٠٠
١٩	يستجيب لبعض الأسئلة بدقة.	-	-	-	١٢	٨٠.٠٠	٩٠.٠٠	-	-	-	١٣	٨٦.٦٦	٩٣.٣٣	١٣	٨٦.٦٦	٩٣.٣٣	١٣	٨٦.٦٦
٢٠	يستنتج أسماء بعض الموجودات حوله.	-	-	-	١٢	٨٠.٠٠	٩٠.٠٠	-	-	-	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣
٢١	يفهم مضمون محادثات قصيرة.	-	-	-	١٣	٨٦.٦٦	٩٦.٣٣	-	-	-	١٢	٨٠.٠٠	٩٠.٠٠	١٢	٨٠.٠٠	٩٠.٠٠	١٢	٨٠.٠٠
٢٢	يتابع	-	-	-	١٣	٨٦.٦٦	٩٣.٣٣	-	-	-	١٢	٨٠.٠٠	٩٠.٠٠	١٢	٨٠.٠٠	٩٠.٠٠	١٢	٨٠.٠٠

م	المهارة	خبراء مصريون						خبراء جزر القمر		
		من (٣-١)			من (٦-٤)			من (٦-٤)		
		ت	النسبة	الوزن النسبي	ت	النسبة	الوزن النسبي	ت	النسبة	الوزن النسبي
	الحديث مميّزا ما بين جوانبه من العلاقات.	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٢٣	يكشف أوجه التناقض فيما بسمعه.	-	-	-	-	-	٩٦.٦٦	٧٣.٣٣	١١	-
٢٤	يحلل ما بسمعه ويقومه بأسلوبه	-	-	-	-	-	٨٦.٦٦	٧٣.٣٣	١١	-
٢٥	يكمل بعض النصوص حسب استماعه إليها.	-	-	-	-	-	٨٦.٦٦	٧٣.٣٣	١١	-
٢٦	يصوب بعض العبارات التي سمعها.	-	-	-	-	-	٦٦.٨٦	٦٦.٨٦	١٢	-
٢٧	يتكيف مع إيقاع المتحدث عندما يستمع إليه.	-	-	-	-	-	٩٦.٦٦	٩٦.٦٦	١٢	-
٢٨	يذكر أغرب شيء استمع إليه في النص.	-	-	-	-	-	٩٦.٦٦	٩٣.٣٣	١٤	-
٢٩	يذكر بعض الكلمات الجديدة فيما استمع إليه.	-	-	-	-	-	٩٦.٦٦	٩٣.٣٣	١٤	-
٣٠	يحدد بعض الكلمات التي لا يعرف معناها.	-	-	-	-	-	٩٦.٦٦	٩٣.٣٣	١٤	-
٣١	يوضح بعض خصال الخير على ضوء فهمه للحديث.	-	-	-	-	-	٩٦.٦٦	٩٣.٣٣	١٤	-
٣٣	يبين الفرق بين جملتين متشابهتين استمع إليهما.	-	-	-	-	-	٨٦.٦٦	٧٣.٣٣	١١	-

يتضح من نتائج الجدول (٣) أن توزيع مهارات الاستماع على صفوف الحلقتين الأولى والثانية للمرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين في تعليم اللغة العربية بكل من الجامعات المصرية

ومن جزر القمر قد أشارت إلى توزيع المهارات (من ١ إلى ١٧) على الحلقة الأولى، (١-١٧ : للصفوف الثلاثة الأولى)، (١٨ - ٣٣ : الصفوف الثلاثة الأخيرة)، وهذه المهارات اتفقت آراء خبراء تعليم اللغة العربية للتاطقين بغيرها بالجامعات المصرية حيث جاءت نسب الاتفاق ما بين (٩٣.٣٣، و٨٠.٠٠٪) ويدل ذلك على ان نسبة الاتفاق مرتفعة بين المتخصصين في أن توزيع تلك مهارات الاستماع لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية، ويعنى ذلك مناسبة هذه المهارات لهم.

وأيضاً فيما يتعلق بآراء خبراء تعليم اللغة العربية بجزر القمر فقد كانت نسب الاتفاق على توزيع مهارات الاستماع عالية ومرتفعة، حيث تراوحت ما بين (٧٣.٣٣ - ٩٣.٣٣٪).

• نتائج السؤال الرابع:

أسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من النتائج تُعرض علي الآتي: وبالنسبة لمهارات التحدث ويتعلق النتائج بالسؤال الرابع، والذي ينص على "ما التوزيع المقترح لمهارات التحدث المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بجزر القمر من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟" وتعرض النتائج على النحو التالي:

• نتائج متعلقة بتوزيع مهارات التحدث على صفوف المرحلة الابتدائية :

يعرض الباحث النتائج التي توصل إليها من تحليل آراء الخبراء والمتخصصين في تعليم اللغة العربية بالجامعات المصرية وجزر القمر والتي تحدد التوزيع المناسب لمهارات التحدث على صفوف المرحلة الابتدائية من خلال الجدول (٤).

يتضح من نتائج الجدول (٤) أن توزيع مهارات التحدث على صفوف الحلقتين الأولى والثانية للمرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين في تعليم اللغة العربية بكل من الجامعات المصرية ومن جزر القمر قد أشارت إلى توزيع المهارات (من ١ - ١٣) على الحلقتين (للصفوف الثلاثة الأولى والصفوف الثلاثة الأخيرة)، وهذه المهارات اتفقت آراء خبراء تعليم اللغة العربية للتاطقين بغيرها بالجامعات المصرية حيث جاءت نسب الاتفاق ما بين (٩٣.٣٣، و٨٠.٠٠٪) ويدل ذلك على ان نسبة الاتفاق مرتفعة بين المتخصصين في أن توزيع تلك مهارات الاستماع لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية، ويعنى ذلك مناسبة هذه المهارات لهم.

وأيضاً فيما يتعلق بآراء خبراء تعليم اللغة العربية بجزر القمر فقد كانت نسب الاتفاق على توزيع مهارات التحدث عالية ومرتفعة، حيث تراوحت ما بين (٧٣.٣٣ - ٩٣.٣٣٪)، بينما جاءت مهارة (١٤)، مرتفع من الصفوف الأخيرة من المرحلة الابتدائية بجزر القمر.

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية للتوزيع المناسب لمهارات التحدث من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين

م	المهارة	خبراء مصريون						خبراء جزر القمر					
		من (٣-١)			من (٦-٤)			من (٣-١)			من (٦-٤)		
		ت	النسبة	الوزن النسبي	ت	النسبة	الوزن النسبي	ت	النسبة	الوزن النسبي	ت	النسبة	الوزن النسبي
١	ينطق الصوت من مخرجه الصحيح.	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦
٢	ينطق نطقاً بصيغتها الصحيحة.	١٢	٨٠.٠٠	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦
٣	ينطق عبارة مفهومة.	١١	٧٣.٣٣	٨٦.٦٦	١٣	٩٣.٣٣	٨٠.٠٠	١٣	٩٣.٣٣	٨٠.٠٠	١٣	٩٣.٣٣	٨٠.٠٠
٤	ينطق الأصوات المقاربتة في المخرج.	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٢	٨٠.٠٠	٩٦.٦٦	١٢	٨٠.٠٠	٩٦.٦٦	١٢	٨٠.٠٠	٩٦.٦٦
٥	يعبر عن رغبته بطريقة صحيحة معبرة.	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٣	٩٣.٣٣	٨٠.٠٠	١٣	٩٣.٣٣	٨٠.٠٠	١٣	٩٣.٣٣	٨٦.٦٦
٦	يستخدم عبارات التحية استخدامها صحيحاً.	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦
٧	يعبر بأسلوب يناسب موضوع الحديث.	١٣	٨٦.٦٦	٩٣.٣٣	١٣	٩٣.٣٣	٨٠.٠٠	١٣	٩٣.٣٣	٨٠.٠٠	١٣	٩٣.٣٣	٨٦.٦٦
٨	يقف وقفات مناسبة عند التحدث.	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٣	٩٣.٣٣	٨٠.٠٠	١٣	٩٣.٣٣	٨٠.٠٠	١٣	٩٣.٣٣	٨٠.٠٠
٩	يتحدث بصورة مناسبة للمقام.	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦
١٠	يستخدم الجمل الأسمية والفعلية وفقاً للمقام.	١١	٧٣.٣٣	٨٦.٦٦	١١	٧٣.٣٣	٨٦.٦٦	١١	٧٣.٣٣	٨٦.٦٦	١١	٧٣.٣٣	٨٦.٦٦
١١	يعبر عن المعنى بالكلمات والجمل التي يتحدث بها.	١٢	٨٠.٠٠	٩٦.٦٦	١٢	٨٠.٠٠	٩٦.٦٦	١٢	٨٠.٠٠	٩٦.٦٦	١٢	٨٠.٠٠	٩٦.٦٦
١٢	يراعي الحركات الصحيحة في نطق الكلمات والجمل.	١٣	٨٦.٦٦	٩٣.٣٣	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦
١٣	ينظم الكلام حسب المقام.	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٢	٨٠.٠٠	٩٦.٦٦	١٢	٨٠.٠٠	٩٦.٦٦	١٢	٨٠.٠٠	٩٦.٦٦
١٤	يراعي الحركات الصحيحة في نطق الكلمات والجمل.	١٤	٩٣.٣٣	٩٦.٦٦	١٣	٩٣.٣٣	٨٠.٠٠	١٣	٩٣.٣٣	٨٠.٠٠	١٣	٩٣.٣٣	٨٠.٠٠

• نوصيات البحث:

- ◀ تضمين المهارات (الاستماع، التحدث) بكتب اللغة العربية المقدمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بجزر القمر.
- ◀ استخدام الطريقة السمعية الشفوية، من تطور الواقع التدريسي بحيث يكون قادرا علي عرض المهارات اللغوية بطريقة تسمح باكتساب تلاميذه تلك المهارات.
- ◀ الأخذ بتنوع الاستراتيجيات وطرائق التدريس المهارات اللغوية، واستخدام الطريقة السمعية الشفوية، مع تطور الواقع، بحيث يكون قادرا علي عرض المهارات بطريقة تسمح باكتساب تلاميذه تلك المهارات.
- ◀ استخدام الوسائل الحديثة قدر الامكان والتي تساعد في عرض المادة العلمية في تحقيق الأهداف المنشودة.
- ◀ عقد دورات للمعلمين لرفع كفاءتهم العلمية، والنهوض بمستواهم، وفي تعليم اللغات الأجنبية، وطرق اكتساب المهارات اللغوية وتعلمها.
- ◀ زيادة الأنشطة بالتدريبات اللغوية المصاحبة لمنهج اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى لتلاميذ المرحلة الابتدائية بجزر القمر.

• المقترحات :

- ◀ بناء برنامج لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى من تلاميذ المرحلة الابتدائية بجزر القمر في ضوء المهارات اللغوية المناسبة لهم، والتي تم تحديده في هذه الدراسة.

• أولا: المراجع العربية:

- إجلال رأفت، وآخرون (٢٠٠٢م): " جزر القمر دراسة مسحية شاملة"، الجامعة العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
- أحمد صلاح عبد الحميد فتح الباب (٢٠١٥م): " فاعلية الدراما في تنمية مهارات التحدث لدي دارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى"، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- أحمد علي يوسف (٢٠١٥): " جزر القمر بلاد الجزر الخلابية"، مجلة إفريقيقا قارتنا، الخرطوم.
- أحمد فخري هاني (٢٠٠٩م): "علم النفس والإدمان"، مجلة شبكة العلوم الفنية العربية العدد (٢٤) خريف، ص ص (١٧٨-٢٥٠).
- أري كنتيا نينجروم (٢٠١٠م): " تعليم مهارة الكلام لدي الأطفال بالمدخل الاتصالي عند ديل هيمس"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والثقافة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية.
- أماني حامد الورداني محمد (٢٠١٤م): " فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث في اللغة العربية لدي تلاميذ الصف الثالث الابتدائي"، رسالة ماجستير (غير منشورة).
- أميرة عبد الرحمن الشنطي (٢٠١٠م) " أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض المهارات الاستماع في اللغة العربية لدي تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة فلسطين.

- إيمان رمضان الغريب ناصر(٢٠١٥م): " أثر برنامج إثرائي قائم علي نظرية سكامبير في تنمية المهارات اللغوية والتفكير الإبداعي لدي المعاقين ذوي الصعوبات التعلم"رسالة دكتوراة (غير منشورة).
- الغانم، غانم. وآخرون(١٤٢٦هـ). الدليل الإجرائي لتأليف الكتب الدراسية، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.
- حسن شحاتة (٢٠٠٨م): " تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق"، دار المصرية اللبنانية.
- حامد أشرف همداني (٢٠٠٨م): " صعوبات تعليم اللغة العربية لناطقين بغيرها" – التجربة الباكستانية، جامعة بنجاب، لاهور، مكتبة الجامعة.
- رشد أحمد طعمية (٢٠٠٩م): " المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها"، دار المسيرة، الطبعة الثانية.
- رئاسة جمهورية القمر المتحدة، إدارة الوثائق والقرارات الرئاسية (٢٠٠٩م): رقم : (٠٩ - ٠٨٥ / PF) الصادرة بتاريخ ٢٠٠٩/٦/٢٠م.
- سامية عبد الفتاح عبد الرحيم(٢٠٠٨م): " فاعلية برنامج تدريس في تنمية المهارات اللغوية والاجتماعية للأطفال المعوقين عقلية القابلية لتعليم في سوريا"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- سعيد عبد الله لافي(٢٠١٢م): " تنمية مهارات اللغة العربية"، عالم الكتب، الطبعة الأولى.
- شحاتة احمد السمان يوسف (٢٠٠٥م): " أثر الثنائية اللغوية علي اكتساب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة لبعض المهارات اللغوية،رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة أسيوط.
- عارف كرخي أبو خضيري (١٩٩٤م): " تعليم اللغة العربية لغير العرب دراسات في منهج وطرق التدريس"، دار الثقافة لنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد الفتاح سليمان أحمد عبد الله (٢٠١٤م): الاتحاد العالمي للمدارس العربية والإسلامية الدولية، تقرير حول جهود المدارس في نشر اللغة العربية في العالم.
- عدنان بن محمد علي بن حسن الأحمدى (١٤٣١هـ): " واقع استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، ١٤٣١هـ.
- علي أحمد مدكور، رشدي احمد طعمية، وآخرون (٢٠١٠م): " المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية لناطقين بلغات اخري"، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عمر إمبابانزا (٢٠٠٤م): " دور الثقافة والحضارة الإسلامية في دفع مسيرة تعليم اللغة العربية في جزر القمر"، رسالة الماجستير في التربية،معهد الخرطوم الدولي، جمهورية السودان.
- كريمان بدير، إميلي صادق (٢٠٠٩م): "تنمية المهارات اللغوية للطفل"، عالم الكتب.
- محمد اصلاح مدهوما (٢٠١٤م): "العرف ومدى اعتباره شرعا مقررًا في جزيرة انجازيجا(القمر الكبرى) بجمهورية القمر المتحدة أنودجا" رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
- محمد بخير الحاج عبد الله (٢٠٠٩م): إشكالات نظرية وتطبيقية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة الإسلام في آسيا، المجلد السادس، العدد الأول يوليو.
- محمد بو نجم (٢٠٠٩م): تدريس اللغة العربية لناطقين بغيرها، كلية التربية، جامعة الأخوين، أفران، المغرب.
- نبيل عبد الهادي، وآخرون (٢٠٠٥م): " مهارات في اللغة والتفكير"، دار المسيرة، الطبعة الثانية.

• ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Atna Akhiryani (2016) "The role of the Arabic-speaking teacher in the promotion of communicative competence among foreign students at the Institute of Islamic and Arab Sciences at the University ", Jakarta Journal, April, No. 20, pp. 140- 153.
- Wiaam Mohammad syairozi: (2015) Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan, (2), p: (263 - 277).



- Wiaam Mohammad syairozi: (2015) Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, Jurnal (2), pp.: (263 - 277).
- International Religious Freedom Report for 2015 United States Department of State • Bureau of Democracy, Human Rights, and Labor. P.p (1-10)
- SURVEY OF ICT AND EDUCATION IN AFRICA (2007): Comoros Country Report Comoros ICT in Education in the Comoros by Shafika Isaacs and Florence Ngombo April (1) (1-7).
- Daniela Waldburger. Selected Proceedings of the 43rd Annual Conference on African Linguistics, ed. Olanike Ola Orié and Karen W. Sanders, (261-270).

